

لسان الميزان

120 - محمد بن أحمد بن حسين الأهوازي الجريجي عن محمد بن المثنى قال بن عدي يروي عن من لم يلقه وقد كتبت عنه بتنيس وسألت عنه عبدان فقال كذاب كتب عني أحاديث بن جريج وادعاه عن شيوخ ومن مناكيره بن عدي حدثنا محمد ثنا محمد بن المثنى ثنا بن أبي عدي حدثنا بن عون عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر B مرفوعا زمزم طعام طعم وشفاء سقم انتهى وقال بن عدي كان مقيما بتستر وهو ضعيف يحدث عن من لم يرههم وأخرج له حديث بن جريج فوجدته كما قال عبدان ثم ذكر له أحاديث وقال وله غير ما ذكرت مما ينكر عليه وأمره بين في الضعف .

121 - ز محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف أبو أحمد الجرجاني الحافظ سمع من عبد الله بن شيرويه وأبي خليفة وزكريا الساجي وقاسم المطرز وجماعة روى عنه أبو نعيم وأبو الطيب الطبري وغيرهما قال الحافظ أبو بكر الإسماعيلي لا أعرفه إلا صواما قلت حدث عنه الإسماعيلي في صحيحه وهو أكبر منه وقد أنكروا على الغطريف حديثه عن الصوفي عن سويد عن مالك عن الزهري عن أنس عن أبي بكر B أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى جملا لأبي جهل قال السهمي فكان يذكر أن بن صاعد وابن مظاهر أفاداه هذا الحديث ولكنه لم يخرج أصله قال وأنكروا أيضا على الغطريف أنه حدث بسند إسحاق بن راهويه من غير أصله وقد تفرد عن أبي العباس بن شريح بأحاديث لم يروها عنه غيره قلت هو ثقة ثبت من كبار حفاظ زمانه خرج على صحيح البخاري وجمع الأبيات توفي في رجب سنة سبع وسبعين وثلاث مائة وقد ذكرت علة الحديث المذكور في ترجمة أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي من هذا الكتاب وقد ذكر حمزة السهمي في تاريخ جرجان معظم ما في هذه الترجمة وقال فيها سمعت أبا عمرة الرزاهي يقول رأيت سماع أبي أحمد الغطريف في جميع كتاب بن شيرويه وقد ذكره بن الصلاح في علوم الحديث في النوع الثاني والسبعين معرفة من خلط في آخر عمره فقال وممن بلغنا عنه ذلك من المتأخرين أبو أحمد الغطريف الجرجاني وأبو طاهر حفيد الإمام بن خزيمة فقد ذكر الحافظ أبو علي البردعي في معجمه أنهما اختلطا في آخر عمرهما قال شيخنا في النكت فاما الغطريف فلم أر من ذكره فيمن اختلط الا هذا وقد ترجمه حمزة السهمي في تاريخ جرجان فلم يذكر شيئا من ذلك وهو اعرف به فإنه من شيوخه